

- العمل على استمرار المناقشة وعدم خروجها عن الموضوع ، مع مراعاة محاولة جمل جميع افراد المجموعة بشركون فيها .

- توضيح الاختلاف في الآراء بين اعضاء المجموعة ولكن يجب ترك المجموعة نفسها تحدد الحل الصحيح دون ان يؤيد اي جانب .

- القيام بتلخيص النتائج التي وصل اليها الاجتماع بين حين وآخر .

- بيان النتائج النهائية التي وصل اليها الاجتماع وكتابتها على لوحة او سبورة او في مذكريات توزع على الاعضاء .

* * *

ويتبين ان يتكون الاجتماع « الندوة » من عدد محدود من المنتدين فيكون بين 12 الى 20 . ويعتبر افضل عدد من الافراد لتكوين الندوة حوالي 15 .

ويفضل ان يجلس المنتدون حول منصة كبيرة بطريقة تمكن كل منهم من رؤية الآخرين بدون الحاجة الى الالتفات الى الخلف .

ويتبين ان توفر ظروف مكان الندوة او قاعة الاجتماع بحيث تلائم وحاجة المنتدبين مثل الاضاءة المناسبة والتهوية والبعد من الضوء في مكان الاجتماع

ويحسن بل يجب ان يعرف كل مشترك اسماء الرملاء الآخرين وان يستخدم هذه الاسماء النساء المنشقة .

ولما كان المنتدون عادة ينتمون الى مجموعة واحدة فالمهم ان يرثون اسماء زملائهم ، ولكن اذا لم تتوفر هذه المعرفة فيتبين افتتاح الاجتماع بتعريف كل منهم نفسه الى المجموعة .

هذا على انه من المستحسن ان يقسم منظم الندوة بوضع بطاقة تحمل اسم كل فرد من افراد المجموعة وبالخط المثلث امام كل واحد منهم .

وتجري المناقشة والافراد جالسون امام قائدة الندوة ما عدا في الاوقات التي يستخدم فيها

(1) الافراد الذين يخلقون المشاكل او يثيرون المناقشة هم الذين يتعذبون اكثر مما يتبين او الذين يخرجون من الموضوع او الذين يداومون الجدل فيما لا طائل من ورائه .

بالنسبة الى توجيه المذاهب خلال اتفاق الندوة ، يكون واجب قائد الندوة العمل على مناقشة المتدربين في مختلف نواحي الموضوع او المشكلة بطريقة منتظمة ، أما اذا اهمل قائد الندوة ارشادهم الى التوازن المختلفة للموضوع او المشكلة فانه سيجد في النهاية ان المتدربين قد استندوا وقناطيليا بدون ان يتحققوا الفرض من الاجتماع ، كما انه من واجبه في حالة المجموعات غير النشطة التي يحتمل افرادها من الاشتراك في عمل الاجتماع تشجيع الانفراد على التفكير في الموضوع والتعبير عن آرائهم .

وتعتبر الاسئلة التي يوجهها قائد الندوة من اهم الوسائل لتوجيه المذاكرة .

وتحقيقاً لذلك يستخدم قائد الندوة نوافذ من الاسئلة او لمها تلك التي توجه الى المجموعة كلها وثانيةما الاسئلة التي توجه الى فرد بالذات من بين المتدربين .

على انه بالنسبة الى **السؤال الذي يوجه للفرد** فانه ينبغي ان يوجه هذا السؤال الى الفرد الذي يعرف القائد انه توفر له معلومات خاصة او خبرات مميزة ، وليس خجولا ولا منطويما ، وان هذه المعلومات والخبرات ينبغي ان تأخذها المجموعة في الاعتبار عند تحليل الحل الصحيح او المبدأ الصحيح . وتسامد هذه الاسئلة على تفطية جميع التوازي التي يراد معرفة المجموعة لها .

ويجب على قائد الندوة ان يشجع الاختلاف في الآراء البعيدة من الاسراف او التكرار ، اذ بدون هذا الاختلاف لا تكون المذاكرة مثيرة لاهتمام المتدربين .

هذا على ان مناقشة المجموعة للأراء المختلفة لا بد ان يؤدي الى الوصول الى الفصل المباديء واسلم الحلول ، ولكن ينبغي هذه مناقشة الخلاف للأراء الا يسمح القائد بان يصبح عمل الاجتماع مناظرة بين فردين ، اذ يجب ان يعمل على اشراك الافراد الآخرين في المذاكرة .

وقد يتقدم بعض المتدربين باسئلة الى قائد الندوة اثناء المذاكرة ، والواجب في هذه الحالة ان يتتجنب قائد الندوة الاجابة عن هذه الاسئلة اذ ان عمله الرئيسي هو توجيه المذاكرة وتنظيمها لا الاجابة على الاسئلة اذ قد تؤثر هذه الاجابة على نوعية

ويجب منه بدنه ميل البدوة ان يعمل كل ما وسعه الجهد على ان يجعل جو الاجتماع فيه شيء من المرح النفسي ويخلق روح الانسجام بينه وبين المتدربين وبذلك يقول بعض قادة الندوات منه افتتاحهم الاجتماع ، بأنه سوف لا توجه اية اسئلة لاي فرد من المجتمعين وبذلك يطمئن اي فرد من يخشون الاندماج في المذاكرة الى انه لن يطلب منه الحديث او الاجابة على اي سؤال وبذلك يستطيع ان يتبع اعمال الاجتماع دون اي توتر او انفعال . كما ان هؤلاء القادة يرون ان مثل هذا الفرد يندمج بعد ذلك تلقائيا في المذاكرة كما يرى البعض الآخر انه يمكن الاندماج مثل هذا الفرد في المذاكرة من طريق القائمه بعض الاسئلة التي يكون من المؤكد معرفته الاجابة عليها لرفع روحه المعنوية وتحسين اجتماعه للاشراك في المذاكريات وعمل الاجتماع دون شعور بالاحراج .

ويقوم قائد الندوة بعد ذلك بشرح طريقة عمل الاجتماع بایجاز فيبين انه من الضروري لنجاح الاجتماع اشراك جميع المتدربين . وان الاجتماع ي العمل في جو غير رسمي وليس هناك حاجة لتوجيه الحديث الى المحاضر او قائد الندوة وانه يرحب بالاختلاف الودي في الآراء . وان المذاكرة داخل الاجتماع لن تبلغ الى اي جهة ادارية حتى يمكن للمتدربين التعبير عن آرائهم في حرية .

ويلي ذلك محاولته بهذه المذاكرة بان يسأل **سؤال الافتتاح** بطريقة تشجير الاهتمام وبذلك يؤدي الى بهذه المذاكرة بطريقة طبيعية . اما **السؤال المشار اليه** فيعني ان يتعلق بموضوع جميع المتدربين او ان يكون موضوع خلاف مختلف في الآراء ولكن ليس من النوع الذي يقسم الاجتماع الى معسكرين يعارض كل منها الآخر .

* * *

وبعد ملاحظات الافتتاح وبهذه المذاكرة يقتصر عمل قائد المجموعة على توجيه المذاكرة ، ومراعاة عدم خروجها من الموضوع ، وتشجيع الاختلاف بين الآراء واحتقارها للوصول الى افضل المباديء ، ومعالجة الانفراد الذين يسبون مشكلات في عمل الندوة على ان تكون معالجته لهم في كياسة ولباقة دون احراج .